

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي



حديث

هذا

كتاب بنى الاسلام الحديث ١٣١٤

(6)

ص ١

٢٥٢

٤٩



(رسالة في الصلاة)

رسالة في الصلاة  
رسالة في الصلاة  
رسالة في الصلاة

(ابنية الاسلام المقتبسة من حديث النبي)

(عليه الصلاة والسلام)

(تأليف العالم الجليل البشير الاصيل في الاخلاق)

(المرضية فرع السلسلة الصديقية المولى)

(الاجل حضرة الشيخ عبد الشكور)

(رحمان علي خان)

(طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة)

(في دار الخلافة العلية)

سنة

١٢٩٩



١٢٩٩



**(ترجمة حال المؤلف)**

هو العالم الفاضل **ه** الجهيد الكامل **ه** المؤلف الخازق **ه**  
المحرر الفائق **ه** عبد الشكور رحمان علي خان ابن حكيم  
الحكام **ه** رئيس الأطباء **ه** الحكيم شير علي الرهندي  
الاحمد آباري وطنا الصدفي نسيبا الحنفي مذهبها  
ولد في يوم الجمعة الموافق **ك** ذي الحجة سنة **١٢٤٤**  
وتوفى والده في منتصف رمضان سنة **١٢٥٦** هجرية  
فرباه اخوه الاكبر الطبيب البليب حكيم احسان علي خان رحمه  
الله واعانه اخوه الاوسط العالم الاديب حكيم امان  
علي المرحوم على تعمار مسكن وشرآ عقار فزهو شاكرهم  
جميعا ويوصى اولاده بمراعاة اولادهم ومن مؤلفاته  
النافعة **(نخبة البحرين)** و **(صحت جسماني)**  
و **(طب رحمانى)** و **(مينة الليب)** و **(رياض الاراء)**  
و **(ارآب احمد في السان الزوائد)** و **(الطريقة الحنة**  
في اثبات المولد والقيام) و **(آفتاب حكمت في الحكيم)**  
وغير ذلك وهو الآن مأمور على حكومة العدالة التفرزية  
في بلدة **دربوان** قاعدة مملكة **(بكل كند)** امد الله في حياته \*  
ونفع به ومؤلفاته \*

والمسألة  
قلت الأطباء ينالون  
في الطب ما ينالون  
بالتجربة والممارسة  
بالتجربة والممارسة

**ترجمة حال المؤلف**

هو العالم الفاضل  
المحرر الفائق  
الحكام  
الاحمد آباري  
ولد في يوم الجمعة  
وتوفى والده  
فرباه اخوه  
الله واعانه  
على المرحوم  
جميعا ويوصى  
النافعة  
و (صحت جسماني)  
و (طب رحمانى)  
و (مينة الليب)  
و (رياض الاراء)  
و (ارآب احمد في السان الزوائد)  
في اثبات المولد والقيام)  
وغير ذلك  
في بلدة  
ونفع به



رسالة ابيه الاسلام في حديث النبي عليه الصلاة والسلام

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله  
الكريم وآله واصحابه معدن الخلق العظيم وبعد  
فيقول العبد المفتقر الى مغفرة ربه الغفور محمد المدعو  
بعبد الشكور الشراير برحمان على خان صانه الله  
من حوارث الزمان انه قد ورد على ما احرق فوارى  
وشرد رقارى واطال اينتى واكثر حينى من وفاة  
صوى الاكبره وديل مجرى الاظهر الاخ الشفيق  
بل الاب الشفيق بهجة دهره وزينة عصره  
مينه اهله واحبائه ومينه حساره واعدائه  
العلامة الاديب الحكيم الطيب الماهر في علوم  
الادب والابدان سيدى الافضل الحكيم احسان على  
خان اسكنه الله بجموحه جنازه وافاض  
على جدته شآبيب غفرانه فاصابنى من الاسف  
والقلق وتجرع النهص والحرق بهذا الحارث الوظيم

والخطب

والخطب المؤلم الجسيم مالا استطع وصفه ولولا

اللطف الالهي ما تحملت نصفه

ولولا كثرة الباكين حوى على اخوانهم لقتلت نفسى  
وما يكون مثل اخى ولكن اعزى النفس عنده بالتاسى  
فقالى بعضا صدقائه مزي يا ان الموت من ربل لا بد من وروده  
ومحضر لا بد من شروبه وهو صتم على الصغير والكبير ومال  
لكل جليل حقير ومصاير لكل عزيز وزليل فاصبر  
فان الصابر جميل وانت تعلم ان نواب الدهر لا تدافع  
الا بعزائم الصابر فقدر الله هو المقدر والا جل  
ازاجاه لا يؤخر جعلت الله من الصابرين على المصيبة  
واعظم اجره وجعل الجنة نصيبه وعلياء ان تدعوله  
وتعمل له عملا يكون من الباقيات الصالحات فان رعا  
الاحياء وعلمهم الصالح ينفع ممثيئة الله الاموات  
فدعوت له والدعاء جرد مثلى والفت هذه الرسالة  
ووهبت ثوابها له لينتفع بقولى وفعلى وسميت  
ابنية لاسلام المقبسة من حديث النبي عليه الصلاة  
والسلام اللهم تقبل منى ومنه واغفر لى وله ولجميع



المؤمنين . برحمتك يا ارحم الراحمين . وصل على سيدنا  
محمد وآله وصحبه اجمعين ورتبنا على خمسة ائمة  
مشتملة على عدة ابراب . والله الهادي الى الصواب  
واليه المرجع والمآب .

### البناء الاول في العقائد الحققة

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم  
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع  
عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا  
يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه  
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي  
الغظيم . هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين  
الحق لينظروا على الدين كله . محمد رسول الله  
والذين آمنوا معه اشداء على الكفار حماء بينهم  
تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا  
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم  
في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج  
شطاء فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه

بجرب

يحب النزاع ليغيب بهم الكفار . انما يريد الله ليجز  
عنكم الرجز لعل البيت ويطهركم تطهيرا . ان الله  
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا  
صلوا عليه وسلموا تسليما (باب التوحيد)  
وهوان تعلم ان الله تعالى واحد لا شريك له فرد  
لا مثل له حمد لا ضد له مفرد لا ند له قديم لا  
اول له موجود لا آخر له انزلي لا بداية له ابدى  
لانزالية له قيوم لا انقطاع له دائم لا انصرام  
له لم يزل ولن يزال موصوفا بنعوت الجلال .  
ولا يقضى عليه بالانقضاء والانفصال . واحد  
لا من قلة . موجود لا من علة . دل على  
وحدانيته آياته . وشهدت برؤيته مضمرة  
ففي كل شئ له آية . تدل على انه واحد .  
لا يحد ولا يتصور . ولا ينقص ولا يتغير . وانه  
ليس بجسم مصور . ولا جوهر محدد ومقدر .  
وهو لا يماثل الاجسام . لا في التقدير ولا في  
الانقسام . لا يحد المقدار . ولا تحويه الاطار .



متعال عن كل ما يتصور في الازدهان • منزلة عن  
الزمان والمكان • قائم بلا وعاء • دائم بلا فنا •  
اول قديم بلا ابتداء • وآخر كريم بلا انقضاء • هو  
الاول والاخر • والباطن والظاهر • وهو بكل  
شيء عليم • وهو الرحمن الرحيم • يفعل ما يشاء بقدرته  
ويحكم ما يريد بعزته • لم يلد ولم يولد ولم يكن  
له كفوا احد صفات ذاتة فعلية **اما الذاتية**  
فالحياة والقدرة والعلم والكلام والسمع  
والبصر والارادة فانه تعالى حي قادر • جبار  
قاهر • لا يعتره عجز ولا قصور • ولا يوجد  
في ملكه فتور • ولا تأخذ سنة ولا نوم •  
وليس له رهط ولا قوم • لا يعارضه فناء ولا  
موت له الملك والملاوت • والعزة والجبروت •  
وله السلطان والقهر • والخلق والامر • وهو  
المفرد بالخلق والاخترع • المتوحد بالايجاد  
والابداع • لا يشذ عن قبضته المقدور • ولا  
تعزب عن قدرته نصارى الامور • خلق

الخلق

الخلق واعمالهم • وقد ارزاقهم وآجالهم • لا تحصى  
مقدوراته • ولا تتناهى معلوماته • عالم بجميع  
المعلومات • محيط علمه بما جرى من تحت الارض  
الى اعلى السموات • لا يعزب عن علمه مثقال ذرة  
في الارض ولا في السماء • وهو يعلم ربيب النملة  
السوداء • على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء •  
ويدرك حركة الذرة في جو الهواء • ويطلع على  
هوا جس الضمائر • وخفيات السرائر • يعلم قديم  
انزلي لم ينزل موصوفا به في انزل الآزال • متصفا به  
بغير حلول ولا انتقال • متكلم بكلام انزلي قديم قائم بذاته  
لا يشبه كلام الخلق ليس بصوت ولا حرف سميع  
بصائر لا يعزب عن سمعه مسرع وان خفي ولا يغيب  
عن بصره مرئي وان رق ولا يحجب سمعه بعد ولا يمنع  
بصره ظلام يرى من غير حدة واجفان • ويسمع  
من غير اصحخة وآذان • كما يعلم بغير قلب ويطش  
بغير جارحة ويخاق بغير آلة اذ لا تشبه صفاته  
صفات الخلق كما لا تشبه ذاته ذواتهم مريد



للكائنات مدبر للحادثات بإرادته القديمة ما شاء كان  
ومالم يشأ لم يكن لا يجري في ملكه صغير أو كبير . قليل أو كثير .  
جليل أو خظير . خير أو شر . نفع أو ضرر . حلوا ومن  
إيمان أو كفر . جبرل أو عرفان . فوز أو خسران . زيارة  
أو نقصان . طاعة أو عصيان . الإبارارته وشميته  
الانزلية فهو المبدئ المعيد . الفاعل لما يريد . لا معقب  
لحكمه ولا راد لقضائه . ولا مانع لعطائه . لا هرب  
لعبد عن معيته . لا بتوفيقه ورحمته . ولا قوة له  
على طاعته . لا بمشيئته وإرادته . لو جمع الخلائق  
كلهم على أن يحركوا في العالم ذرة أو يسكنوها دون إرادته  
لعجزوا **أما القطعية** فالخلق والرزق والانشاء .  
والإبداع وال صنع والاحياء . والانبات والانماء .  
وغير ذلك مما هو داخل تحت صفة التكوين وكل ما سواه  
سبحانه وتعالى هو حادث أوجده بقدرته . واحداثه  
بمشيئته . ما من حركة وسكون الا فيه حكمه دالة على جلاليته  
ولله في كل تحريك . وتسكين في الهدي شاهد  
نوم لا يفنيه الابد . سبوح لا يغيره الامد . ليس كمثل

شيء

شيء وهو فوق كل شيء فوقه لا تزيد به بعد من عبارته  
وهو اقرب الى العبيد من جبل الوريد . وهو على كل شيء  
شريد . لا يشابهه قربه قرب الاجسام . كما لا  
تشابه ذاته ذات الاجرام . منزله عن ان يحده  
زمان . مقدس عن ان يحيط به مكان . يراه المؤمنون  
الابرار في دار القرار . على ما دللت عليه الايات والاحاديث  
وهو معكم ايما كنتم وهو سبحانه متفضل على عباده  
بالثواب . عارل في العقاب . قد يعطي من الثواب ضعف  
ما يستوجبه العبد تفضلا منه وقد يعاقب  
على الذنب عدلا منه وقد يعفو فضلا منه يفضل  
من يشاء ويريد من يشاء لا يفران يشرك به  
ويقرر ما روى ذلك من يشاء لا يكلف الله نفسا  
الا وسعرا لا يجب على الله ما هو الاصلح للعباد ويجب  
عليهم طاعته وهو يجيب الدعوات . ويقضي الحاجات .  
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في  
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري  
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير . لو كان